@ 188 @ | من ضعفاء إلى متكبر جبار ، إنك أنت علام الغيوب ، يستعفون من ذلك السؤال قوله : | ! 2 2 ! . | | قال بعضهم : قطعهم بذلك عن الشفاعات حتى يستأذنوا فيأذن لمن يشاء بقوله تعالى : | ! 2 2 ! . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 110] . | | قال بعضهم : منهم من ألقى إليه روح النبوة ، ومنهم من ألقى إليه روح الصديقية ، | ومنهم من ألقى إليه روح المشاهدة ، ومنهم من ألقى إليه روح الإصلاح والحرمة ، وأسر | إليهم بما لا يترحم ، ولا يعبر علم رباني غاب وصفه وبقي حقه . | | قال الواسطي رحمة ا عليه : لا تصح الصحبة مع ا إلا بصحبة الروح في صحبة | القدم . | | قال ا تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 110] . | | بالعقل فمن صحت صحبة روحه في القدم صحت صحبته مع ا . | | وقال في قوله أيدتك بروح القدس : ذكر الروح في هذا الموضع لطف بالقربة من | المستترات . | | قال بعضهم : قدست روحك أن تمازج شيئا من هيكلك وطبعك ، بل طهرته لئلا يرى | غيري ولا يشاهد سواي ، وأسكنته قالب جسمك ، سكون عارية كإسكان آدم صلى ا عليه وسلم الجنة | لأطهر به جسدك عن أدناس الكون حتى أقدسهما جميعا وأخرجهما إلى مجد القدس . | | قوله تعالى : ^ (يا عيسى ابن مريم ءأنت قلت للناس اتخذوني وأمي إلهين من دون | ا) ^ [الآية : 116] . | | قال ابن عطاء : قمعه هذا الخطاب وأسره حتى أحوجه وجميع الأنبياء معا أن أقروا | بالجهل فقالوا : لا علم لنا . | | قال تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 111] . | | سمعت منصور بن عبد ا يقول : سمعت أبا الروذباري يقول : غاية الربوبية | في غاية العبودية لما استقام على بساط العبودية أظهر عليه شيئا من أوصاف الربوبية | بقضائه وقدره . |